



Fecr Yayınları: 653

قصة الثالوث المقدس  
دراسات في المصادر النصيرية

(Kissatu's Sâlüsu'l-Mukaddes Dirâsât fi'l-Mesâdiri'n-Nusayriye)  
Nusayri Kaynaklarında Kutsal Teslis İnancı

إعداد

د. راي إبراهيم البنا

© FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SAN. ve TİC. LTD. ŞTİ.  
(Sertifika no: 13178)

ترتيب وتصميم الغلاف  
FCR

الطباعة

NY MATBAACILIK YAY. KAĞITÇILIK TİC. VE SAN. LTD. ŞTİ.  
Ostim OSB Mh. 1250 Cd. No: 24 Yenimahalle/ANKARA  
Tel: (0533) 591 86 17 (Sertifika no: 50732)

الطبعة الأولى: فبراير ٢٠٢٣

ISBN: 978-625-6436-00-8

FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SANAYİ ve TİC. LTD. ŞTİ.  
Hacı Bayram Mah. Boyacılar Sk. No: 14/1  
Ulus-Altındağ/ANKARA • Tel: (0312) 310 08 60  
Web: www.fcr.com.tr • e-mail: fcr@fcr.com.tr

# قصة الثالوث المقدس

## دراسات في المصادر النصيرية

د. رايم إبراهيم البنا

أنقرة - ٢٠٢٣

## رامي إبراهيم البنا

من مواليد ١٩٨٥ مدينة الإسكندرية؛ تخرّج من كلية دار العلوم ثم درس الماجستير في قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، بعد ذلك نال الدكتوراه من جامعة إستانبول، تخصص في تاريخ المذاهب وعلم الكلام، بدأ حياته المهنية كباحث في المخطوطات بمكتبة الإسكندرية ثم عمل في بعض الجامعات التركية، نشر عدة دراسات باللغات العربية والتركية والإنجليزية في فرق الإسماعيلية والحشاشين وغيرها، إضافة إلى هذا فله عدد من الترجمات المنشورة وغير المنشورة من اللغة التركية إلى العربية في تاريخ الدولة العثمانية، يعمل حاليًا دكتور في كلية العلوم الإسلامية بجامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية فرع قبرص.

## فهرس المحتويات

٧	-----	مقدمة
١١	-----	مدخل
١١	-----	منهج ومصادر الدراسة
١٧	-----	الدراسات الحديثة
١٩	-----	تواجد النصيرية/العلوية اليوم
٢١	-----	القسم الأول: ما قبل النصيرية
٢٢	-----	مركزية آل البيت
٢٣	-----	سلمان الفارسي ومقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري
٢٥	-----	التأثيرات الأجنبية
٢٦	-----	أعلام ومصادر ما قبل النصيرية
٢٦	-----	١. عبد الله بن سبأ
٣٦	-----	٢. جابر بن يزيد الجعفي (ت.١٣٢/٧٥٠)
٤٢	-----	كتاب أم الكتب
٤٩	-----	٣. أبو الخطاب
٥٧	-----	٤. المفصل بن عمر الجعفي (ت.١٨٠/٧٩٦؟)
٦٠	-----	الهفت والأظلة
٧٢	-----	كتاب الهفت الشريف بين أدبيات الإسماعيلية وتراث النصيرية
٧٥	-----	القسم الثاني: رجال المذهب النصيري
٧٥	-----	١. رجال المذهب
٧٥	-----	محمد بن نصير النميري

- ٨٦ ----- خليفة ابن نصير
- ٨٩----- الحسين بن حمدان الحنصبي
- ١٠٤ ----- الجسري والحليّ
- ١٠٧ ----- خلفاء الحليّ
- ١٠٨ ----- ميمون بن قاسم الطبراني
- ١١١ ----- بنو شعبة حرّان -
- ١١٣ ----- المكزون السنجاري
- ١١٦ ----- ٢. العقيدة النصيرية -
- ١٢٥ ----- الثالوث المقدّس: المعنى، الاسم، الباب -
- ١٣٠ ----- - الأيتام الخمسة -
- ١٣٢ ----- التناسخ
- ١٣٧ ----- أركان العبادات في الاعتقاد النصيري -
- ١٤١ ----- أعياد النصيرية

القسم الثالث: النصيرية نظرة من الخارج، موقف ابن تيمية من النصيرية --- ١٤٢

نتيجة البحث ----- ١٥٥

المصادر والمراجع ----- ١٦٣

## مقدمة

يعتبر المذهب الشيعي أحد المذاهب الرئيسة في الفكر الإسلامي، ومن المعروف لدى الباحثين أن القرون الأولى الهجرية كانت مليئة بالفرق والمذاهب باختلاف أنواعها، ويمكن القول بأن بذور المذهب الشيعي بدأت في الظهور بعد فتنة مقتل الصحابي عثمان بن عفان، كما كانت أحداث حرب كربلاء عاملاً أساسياً في تطور التشيع عبر السنين التي تلي ذلك، وكانت الكوفة أحد مراكز التشيع الأساسية في هذه الفترة.

يمكن القول بأن فكر الغلاة قد انتشر في القرن الثالث الهجري في مناطق من العراق والشام، واشتهرت الكوفة كأحد المراكز الرئيسية لهذا الفكر، وفكر الغلاة من الشيعة يتمحور حول علي بن أبي طالب وإضفاء صفات إلهية عليه وعلى آل البيت من أبناء علي بن أبي طالب.

يناقش هذا العمل المذهب النصيري، ولا نستطيع أن نفهم المذهب النصيري دون فهم جماعات الغلاة والأدبيات التي أنتجوها من كتب أو آراء موجودة في كتب المقالات والمذاهب، ذلك لأن النصيرية قد خرجت من عباءة هذا الفكر، ولهذا السبب فقد بدأ العمل بالتركيز على فكر الغلاة من خلال ذكر الشخصيات التي اشتهرت كقادة لهذا الفكر الغالي.

بدأت الدراسة بمدخل يوضح فيه بعض المفاهيم التي قد تكون سبباً في الخلط من طرف بعض الباحثين، من ضمن هذه المفاهيم مفهوم الغنوصية، وما معنى الغنوصية بالأساس وما علاقتها بالفكر الإسلامي أو بالعرفانية التي كانت موجودة في الفكر الإسلامي، بعد ذكر هذه المفاهيم وضعنا قسماً بعنوان ما قبل النصيرية؛ وناقش هذا القسم رجال جماعة الغلاة من خلال ما وردنا من معلومات عنهم وكتب، وقد ذكرنا في الدراسة أن هناك مشكلة أساسية في المصادر التي نعتمد عليها، وهي مشكلة الوثوقية، حيث إن الكثير من أعلام الغلاة والأمر نفسه ينطبق على أعلام المذهب النصيري، وردت إلينا معلومات قليلة عنهم.

في القسم الثاني من الدراسة ركزنا على المذهب النصيري، من خلال أعلام المذهب والعقيدة التي يتبعونها، فذكرنا أعلام المذهب ابتداءً من محمد بن نصير وانتهاءً بالمكزون السنجاري الأمير المعروف، وفي بحث العقيدة اعتمدنا فقط على المصادر النصيرية حتى نستطيع أن نستخرج صورة واضحة عن العقيدة التي يتبعها النصيريون أو العلويون كما يسمّون اليوم.

خصصنا القسم الأخير في الكلام على موقف ابن تيمية؛ والسبب في ذلك هو تناول الكثير من الباحثين لموقف ابن تيمية تجاه النصيرية، بالرغم من أن ابن تيمية لم يتعرّض للمذهب



النصيري بشكل مفصّل كما تعرّض للكثير من الطوائف المعروفة المشهور كالمذهب الإمامي وطوائف التصوف والفلاسفة.

رامي إبراهيم البنا

إستانبول - ١٩ شباط ٢٠٢٣